رابط المادة على منصة باحث

المحاضرة 2 - التفسير - الدورة)2(المستوى)4(- د. قشمير محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار - 00:00:58

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام - 00:01:15

حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم الذي نعيشه واياكم فيه مع القرآن الكريم وذلك من خلال مادة التفسير التي نتطرق فيها معكم الى شرح بعض - 00:01:38

سوى قصار المفصل في الجزء الثلاثين من هذا الكتاب العظيم وفي هذه الحلقة باذن الله عز وجل سنتحدث معكم عن سورة التين سنتحدث معكم عن سورة التين سورة الدي تين ايها المباركون - 00:02:01

هي من السور المكية سورة التين من السور المكية هي ثمان ايات واما كلماتها اربع وثلاثون كلمة يبتدأ الحق تبارك وتعالى هذه السورة المباركة القسم فيقسم تبارك وعز وجل ببعض مخلوقاته - 00:02:25

فيقول عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين اذا يقسم الله تبارك وعز وجل ببعض مخلوقاته وسبق ان قررنا قبل الان ونؤكد عليه هنا تلك القاعدة التي تقول - 00:02:59

ان لله عز وجل ان يقسم بما شاء من خلقه ولكن ليس للمخلوق ان يقسم الا بالله تبارك وتعالى وحده لماذا لان هذا شرع الله فالله عز وجل يحكم ولا يحكم - 00:03:27

فهو الذي حكم بهذا فاقسم في القرآن بهذه الايات الكونية او بهذه المخلوقات التي خلقها الرب عز وجل وجاء على لسان نبيي صلى الله عليه وسلم ما يحرم علينا القسم - 00:03:51

بغيره تبارك وتعالى فقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقرر ذلك العلماء ابتداء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال عبدالله بن مسعود وهو يبين عظيم خطر - 00:04:11

ان يقسم العبد او يحلف بمخلوق قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا انظر الى هذا الفقه العظيم لماذا يا ابن ام عبد؟ لماذا يا ابن مسعود - 00:04:41

لان الحلف بغير الله وانت صادق هذا شرك وان كان شركا اصغر والحلف بالله وان كنت كاذبا هي معصية حتى لو قلنا كبيرة من كبائر الذنوب. لكنها لا تصل لدرجة - 00:05:02

الشرك او الكفر وقررنا ايضا قبل الان ان الحلف بغير الله تبارك وتعالى شرك اصغر اذا لم ينوي العبد بحليفه ايصال المخلوق في التعظيم الى درجة الخالق يعني لو قال الانسان هذا الكلام يجري على لساني - 00:05:21

ولا اقصد به ان اوصل هذا المخلوق المحلوف به من التعظيم الى درجة الخالق نقول هذا هو الشرك الاصغر الذي هو وسيلة وطريق الى الشرك الاكبر لكن متى ما وصلت درجة التعظيم - 00:05:47

بهذا المخلوق المحلوف به الى تعظيمه تعظيما كتعظيم العبد لخالقه هذا شرك اكبر لا يختلف فيه اثنان من اهل العلم فعلى المرء ان يتنبه اقول هذا الكلام لم؟ لان كثيرا من الناس الان اصبح الحلف عندهم بغير الله من اسهل الامور - 00:06:06

ومن ابسط المسائل مع انه شرك شرك فينبغي للعبد ان يحذر وان يتقي الله عز وجل في ذلك قال الله والتين والزيتون اقسم عز وجل هذه الواو والقسم هو التين - 00:06:30

اقسم بالتين واقسم بالزيتون ما المراد بالتين وما المراد بالزيتون الصحيح انها تحمل على المعنى المتبادر منها. وعلى ظاهرها وهذه قاعدة ايها المؤمنون يا طلبة العلم من القواعد التي ينبغي ان تفهم سواء - 00:06:50

عند ارادة فهمنا لكلام الله او فهمنا لكلام رسول الله. صلى الله عليه وسلم ان الاصل في حمل الكلام ان يحمل على ظاهره الاصل في حمل الكلام ان يحمل على ظاهره المتبادر منه الا - 00:07:13

عند وجود قرينة تصرفه عن المعنى الظاهر المتبادر منه فلما يقول الله عز وجل والتين والزيتون وهو يخاطب عز وجل بذلك العرب الذين يعرفون ما هو التين ما هو الزيتون؟ فان المراد بهما التين الذي نأكل والزيتون الذي نعصر. المعروف عند الناس - 00:07:34

التين تلك الفاكهة التي خلقها الله عز وجل وفيها من الفوائد العظيمة الكبيرة التي بينها الاطباء الان ولولا ذلك لما اقسم الله تبارك وتعالى بها فالاقسام بها يدل على عظيم امرها. وما تحويه - 00:08:01

والزيتون اعظم واعظم وكلنا نعلم ما فيه سواء من اخذه اكلا او عصره زيتا اذا المراد بالتين والمراد بالزيتون هذا التين الذي نأكل والزيتون الذي نعصر كما قال عبد الله بن عباس - 00:08:21

رضي الله عنه يروى هذا عن عن مجاهد وعن غيرهما من سلف الامة وهو الاصل كما قلنا في حمل كلام الله تبارك وتعالى وقال بعض اهل العلم المراد بالتين هنا - 00:08:41

المراد بالتين هنا اماكن معينة يقسم الله تبارك وتعالى بها قالوا مثلا هو مسجد دمشق والزيتون قالوا المراد به المسجد الاقصى بدليل قالوا قول الله تبارك وتعالى بعد ذلك وطور سنين وهذا البلد الامين. فذكر بعد التين والزيتون اماكن - 00:08:57

دل على ان الامر حتى في البداية على اماكن وليست على الفاكهة التي ذكرنا هل هذا الكلام صحيح هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:09:26

ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسل ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات. فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه. وخصوصا محمد - 00:10:01

غدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسل يتضمن التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه. الاعتقاد بانهم جميعا - 00:10:41

صادقون قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اليه انه لا اله الا انا فاعبد - 00:11:01

واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر وبالجميع. قال تعالى فجعلهم الله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرات والايات - 00:11:31

يرعى التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله - 00:12:11

وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللايمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم

رسل - 00:12:42
الله تعالى وصفوة عبيده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:13:12
عدنا اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قبل الفاصل قد سألنا سؤالا عند بياننا لمعنى التين والزيتون في اثناء شرحنا لمعناهما في شرح هذه السورة المباركة اعني سورة التين هل المراد - 00:13:49
بالتين والزيتون الفاكهة ام ان انها مواضع معينة كما ذكرنا قبل الفاصل والصحيح ان المراد بالتين والزيتون هنا ما قررناه اولا ان التين هي الفاكهة التي نأكلها والزيتون هو الذي نعصره الزيتون المعروف - 00:14:07
لماذا لم نحملها على تلك المواضع التي ذكرنا مسجد دمشق والمسجد الاقصى كما قالوا نقول لان الاصل ان يحمل كلام الله على ظاهره ولا قرين تصريفه عن ظاهره كما قررنا في القاعدة السالفة. قد تحمل لاحظ - 00:14:28
قد تحمل هاتين الكلمتين التين والزيتون قد تحمل في مضمونهما تذكير بمواضعها نقول ممكن يقول ممكن يمكن انه لما ذكر الله عز وجل التين ففي ذكره للتين تذكير تذكير ضمني لموضعها - 00:14:51
ولما ذكر الله عز وجل الزيتون تذكير ضمني بموضعه. المسجد الاقصى وما حوله في البقعة المباركة. لكن الظاهر انهما ما ذكرن في الاصل ما ذكرنا في الاصل قال الله تعالى والتين والزيتون. ثم قال تعالى ايضا في قسم - 00:15:16
رابع قال وطور سنين هو جبل الطور المعروف جبل الطور المعروف سينين بمعنى سيناء اذا يقسم الله تبارك وتعالى بالجبل بجبل الطور الموجود في سيناء يقسم الله تبارك وعز وجل بجبل الطور الموجود - 00:15:38
في سيناء لماذا لبيان اهمية هذا المكان ما هي اهمية هذا المكان؟ انه المكان الذي كلم الله تبارك وتعالى فيه رسول من اولي عزمي من الرسل وهو موسى عليه وعلى نبينا افضل صلاة واتم تسليم - 00:16:09
قال العلماء كذلك في ذكر التين والزيتون طريق او تذكير ضمني بالمكان الذي توجدان فيه وهو ايضا تذكير بالنبي الذي كان في تلك البقعة المباركة وهو عيسى عليه السلام ثم قال تبارك وتعالى في القسم الرابع قال وهذا - 00:16:34
البلد الامين الاشارة هذا البلد الامين والمراد بالبلد الامين هنا مكة المكرمة قولا واحدا حكاه المفسرون رحمهم الله اذا البلد الامين المراد بها مكة المكرمة وهو ايضا او وهي ايضا تحمل تذكيرا ضمنيا بالنبي صلى الله - 00:17:01
عليه واله وصحبه وسلم. اذا الاية الاولى تذكير بعيسى عليه السلام الاية الثانية طور سنين تذكير بموسى عليه السلام. الاية الثالثة تذكير بختامهما وخيرهم اجمعين محمد بن عبدالله خاتم الانبياء وامام المرسلين صلى الله - 00:17:28
عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وهذا البلد الامين. لاحظ اسم الاشارة هذا للقريب. لان الله عز وجل انزل هذه الايات في مكة على نبيه عليه الصلاة والسلام في البلد الامين التي يسكن فيها - 00:17:53
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هذا البلد الامين اي الامن فقد اخبر الله عز وجل ان من دخله كان امنا ومن اماني هذه البقعة المباركة ان الله عز وجل حرم فيها الصيد مطلقا - 00:18:10
فحرام صيدها وحرام حتى قطع اشجارها وحشائشها بل حرام حتى تنفير تنفير صيدها. ليس قتل الصيد فقط بل تنفير الصيد من مكانه محرم بل ان من امان هذه البقعة المباركة ان مجرد ان ينوي الانسان فيعزم فيه على الحاد بنوع - 00:18:33
من انواع الظلم يذيقه الله من عذاب اليم اذا هو بلد امن وهذا البلد الامين اي ربي هذه الاقسام الاربعة التين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الامين ما هو جواب القسم فيها - 00:19:01
بعدها اين جواب القسم؟ قال تبارك وتعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم لاحظ اولا يقسم بتلك الاقسام الاربعة ثم يزيد عز وجل تأكيد باللام وقد التي تفيد التحقيق ما هي هذه الحقيقة التي اقسم الله عز وجل - 00:19:26
عليها ما هي هذه الحقيقة التي يؤكدها تبارك وتعالى باللام وقد قال خلقنا الانسان في احسن تقويم من هو الذي خلق هذا الانسان انه الله الخلق الخلق من اخص صفات الربوبية - 00:19:57

للرب تبارك وتعالى فهو الخالق الذي خلق واوجد وانشأ هذا الانسان وعلى اي خلق خلقه قال تبارك وتعالى لقد خلقنا الانسان جنس الانسان. لاحظ ليس المؤمن فقط بل المؤمن والكافر - 00:20:23

لقد خلقنا الانسان في احسن افعل تفضيل. احسن تقويم خلق الله عز وجل الانسان في احسن صورة وفي احسن قوام وفي احسن خلق داخلي وخارجي لاحظ انظر الى خلق الله تبارك وتعالى فيك - 00:20:48

وفي انفسكم افلا تبصرون؟ تأمل وانظر احسن تقويم يجعله الله تبارك وتعالى للانسان فلم يجعله تبارك وتعالى كغيره من الحيوانات. يمشي مطأطئا منكسا رأسه زاحفا على بطنه. او يمشي على اربع لا يجعله عز وجل قائما - 00:21:19

رافعا رأسه يسير الى ربه لا يحنيه هذا الرأس الا لله تبارك وعز وجل وتلك هي قمة العبودية والخضوع للخالق تبارك وتعالى انظر الى وجهك في المرآة لترى كيف ركب الله عز وجل - 00:21:47

عينين ولسانا وشفتين انظر الى الى موضع انفك وموضع فمك عينيك واذنيك تخيل لو ان شيئا من هذا الخلق في وجهك غير عن مكانه. كيف سيكون هذا الانسان هذا من تقويم الله للخلق - 00:22:07

تخيل لوضع يديك وما فيهما من اصابع تخيل الى وضع ابهامك في هذا الطرف ولم توضع في هذا الطرف حكمة بالغة تقويم عظيم جرار الثوم فقط لولا الله عز وجل ثم هذا الابهام لما استطعت ان تزره - 00:22:26

ان تدخل هذا الزرار في مكانه قويم تقويم. الرجلين في مكان كل شيء في مكانه يقسم الله تبارك وتعالى على هذه الحقيقة. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني ليس هناك تقويم هو - 00:22:46

من هذا التقويم اطلاقا ليس هناك خلق هو اعظم من هذا الخلق واحسن من هذا الخلق. احسن خلق اختاره الله تبارك وتعالى لك انت يا ابن ادم لك انت يا ابن ادم دون سائر - 00:23:05

المخلوقات ولا شك ان هذا يدل على مكانتك عند ربك تبارك وعز وجل. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمع بالمسجد - 00:23:24

بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاوحال والسيول الجارية في الطرقات. ولو المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - 00:24:00

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يحرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - 00:24:24

دون قصر ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - 00:24:49

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:25:07

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم لعلكم تشكرون الحمد لله رب العالمين اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي كنا نتحدث قبله عن قول الله تبارك وتعالى - 00:25:32

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وبينا معنى ذلك بيانا باذن الله تبارك وتعالى شافيا كافيا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال تعالى بعدها ثم رددناه اسفل سافلين الله اكبر - 00:26:13

خلق وفي احسن تقويم يخلقه الخالق تبارك وتعالى لهذا الانسان ثم يرده بعد ذلك اسفل يأتي تبارك وتعالى هنا بثم التي تفيد الترتيب نعم لكن مع التراخي مع التراخي اي ان ذلك يكون بعد مد بعد مدة - 00:26:45

بعد فترة زمنية طويلة نسبيا هذا الردود ثم رددناه ارجعناه اسفل سيرناه اسفل سافلين. لاحظ هناك الخلق احسن افعال التفضيل.

وهنا برضو اسفل لكنه سافلين تحت المكان السفلي جدا اسفل سافلين - 00:27:14
ما المراد بقوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين. هنا يأتي خلاف المفسرين رحمهم الله. امام المفسرين ابن جرير الطبري قال المراد هنا ثم رددناه اسفل سافلين المراد هنا بهذا الرد الى اسفل سافلين هو ذلك الكبر - 00:27:43
الذي يصل اليه الانسان بعد طول عمر ولهذا قال الله ثم وهذي التي تفيد التراخي فيكون الانسان في اول امره في احسن تقويم ثم تمضي السنون سنة بعد سنة حتى يصل الى مرحلة عمرية متأخرة جدا مرحلة الكبر. مرحلة الخرف - 00:28:05
مرحلة ان يكون فيها الانسان في ارذل عمره ولهذا الله عز وجل يمتن على الانسان قال بان خلقه من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعدي قوة - 00:28:34
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء سبحانه وتبارك وتعالى. اذا هذه اطوار ومراحل لخلق الانسان. خلق الضعف وهو جنين ولما يخرج من بطن امه طفل صغير ثم يقوى بعد ذلك ثم بعد مرحلة القوة التي وصل اليها الانسان تبدأ مرحلة يعني النزول العكسي النزول - 00:28:49
السفلي حتى يصل الى مرحلة الكبر الهرم الخرف الانسان الذي سيكون او اصبح حاله وطريقه الى الموت لا محالة بعد ذلك هذا اختيار الامام ابن جرير الطبري رحمه الله. وايضا هو يدل على ان بعض الناس هم من يصلون الى هذا - 00:29:13
الاية تريد البعض قطعا لا الكل لانه من الناس من يموت دون ان يصل الى مرحلة الكبر فمنهم من يموت طفلا ومنهم من يموت في يموت في حال قوته وقال بعض اهل التفسير وهو اختيار الامام ابن كثير رحمه الله ان المراد رددناه اسفل سافلين اي الى النار - 00:29:35
اسفل النار نعوذ بالله. قال المراد باسفل السافلون هنا هي نار جهنم كيف ذلك؟ قال بتنكبه الصراط ووقوعه في معاصي رب العباد فهو كونه قد خلقه الله تبارك وتعالى خلقا قويا قويما - 00:29:57
كان المنبغي بل الواجب عليه ان يكون هذا الخلق القويم طريقا الى عبادة الخالق عز وجل والثبات على هذه العبادة. لكنه عياذا بالله بكفره وصل الى مرحلة سفلية فعصى رب البرية حتى استحق بعد ذلك النار وبئس القرار - 00:30:18
وقال بعض اهل التفسير ثم رددناه اسفل سافلين قالوا هذا دليل هذا الرد هو انتكاس الفطرة هو انتكاس الفطرة ففي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او - 00:30:40
ينصرانه نعوذ بالله فالانسان يكون على فطرة الله على توحيد الله ومعرفة الخالق تبارك وتعالى. ولو ترك الانسان وفطرته لعرف ربه وخالقه لكن تغيير هذه الفطرة بما اقحم نفسه فيه من اوحال الرذيلة والخطايا ادى الى انتكاس هذه الفطرة - 00:31:00
فقال هذا هو المراد يقول بعض اهل التفسير نعوذ بالله رددناه اسفل سافلين والملاحظ ان القول الثاني الذي اختاره ابن كثير والقول الثالث كلاهما يصبان في معن واحد في النهاية لانه من انتكست - 00:31:24
فطرته كان مرده الى النار من انتكست فطرته كان مرده الى النار اذن ثم رددناه اسفل سافلين. قالوا والدليل يقول ابن كثير رحمه الله ومن نحى نحوه من اهل التفسير في ان المعنى اسفل سافلين اي الى - 00:31:39
قالوا دليل على كلامنا هو الاية التي بعدها اذ قال تبارك وتعالى مستثنيا من اولئك الذين ردوا او ردوا الى اسفل سافلين فئة معينة نجت من ان تكون من اهل السفلي فقال عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:31:59
اذا المراد ان هناك في البداية خلق على احسن تقويم خلقه الله تبارك وتعالى هؤلاء المخلوقين الذين خلقهم الله في احسن تقويم. انقسموا الى فريقين. فريق عياذا بالله انتكست فطرهم فعصوا - 00:32:21
ربهم وتنكبوا الصراط فكان ذلك طريقهم الى النار التي هي اسفل سافلين وفريق اخر هم اهل الايمان الذين استثناهم الله تبارك وتعالى في الاية بعدها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:32:39
فهؤلاء لهم اجر غير ممنون غير منقطع قالوا وهذا ما هذا هذا مما يدل على ان المراد في اسفل سافلين النار وليس المراد به الكبر او العمر المتأخر او الهرم الذي يصل اليه بعض الناس وهذا القول له وجاهة - 00:32:58

والله تعالى اعلم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا صدقوا وعملوا الصالحات الفعليات فهم يتنقلون من انواع الطاعات وانواع القربات. هؤلاء قال الله عز وجل فلهم اجر هذا الاجر غير ممنون - 00:33:16

اجر من الذي اعطاهم اياه؟ الله عز وجل وهو ليس اجرا دنيويا ماديا نقود هو اجر نعم منه جزء مادي من سعادة ويقين وطمأنينة وانشراح صدر الى غير ذلك لكنه ايضا اجر غير منقطع فهو دائم في جنة عرضها السماوات والارض - 00:33:38

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ينقطع عمر الانسان يعبد الله عز وجل ربما عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة فاذا مات لا يجازيه الله عز وجل على قدر ايام وسني عمره وعبادته وطاعته. لا - 00:34:02

وانما يجعل الله عز وجل له جنة لا يحول نعيمها ولا يزول البقاء فيها فان اهل الجنة اذا دخلوها سمعوا ذاك النداء الرباني. يا اهل الجنة ان لكم في الجنة ان تحيوا - 00:34:24

فلا تموت ابدا ان تحيوا فلا تموتوا ابدا كما قال عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ما لهم اجر غير ممنون. واخبر انهم في الجنة خالدين فيها ابدا. اللهم اجعلنا من اهل الجنة - 00:34:43

يا رب العالمين اذا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. قال تبارك وتعالى فما يكذبك بعد بالدين وانت تشاهد ايها الانسان وانت تشاهد هذا الخلق القويم وانت تشاهد ثبات بعض الناس - 00:35:05

في طريقهم الى الله وانتكاس بعضهم في طريقهم الى الله مع مع هذه الاية العظيمة الايات الاخرى غيرها. ما الذي يجعلك تكذب بيوم الدين يوم الجزاء ويوم القيامة ويوم - 00:35:25

فاصل بل الواجب عليك بعد كل ما رأيت من من ايات عظيمات باهرات ان يكون حالك حال المصدق لا حال المكذب فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين بلى والله - 00:35:40

بلى وانا على ذلك من الشاهدين. فهو سبحانه عز وجل احكم الحاكمين. هو الذي حكم ان اهل الايمان لهم جنة عرضها السماء السماوات والارض نعمة ومنة من الرحمن وان اهل الكفر - 00:35:58

والانتكاسة والعصيان لهم نار تلضى. اسأل الله ان يحمينا واياكم منها. وان يعيذنا واياكم منها انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله والحمد لله رب العالمين - 00:36:14

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:33